

أراك هنا أُمي
الكاتب : عبد الرحمن العشماوي
التاريخ : 29 ديسمبر 2013 م
المشاهدات : 8050



أراك هنا في الصباح الجميل
أراك هنا في النسيم العليل
أراك هنا في ابتهاج الروابي
أراك هنا في ابتسام الحقول

أراك هنا في ابتسامة فجر
تهوّن لي قصة المستحيل
شربت غناء العصافير شهدا
شفيت به في الصباح غليلي
وما كنت أعلم أنك سرُّ
تخبّاً في شدوهن الأصيل

أراك هنا في مدى ذكرياتي
ملامح وجه البهاء الجليل
وأقرأ مسقط رأسي كتابا
نقي الحروف بديع الفصول
وما كنت أعلم أنك أرقى
معانيه يا من غرست أصولي

حبّيبَة قلبي ومن لي حبيب

سواك يكتّر معنى قلبي

إذا قلت (أمّي) رأيت الروابي

خيولاً تهز المَدَى بالصَّهيل

أرددُ (أمّي) برغم التَّنائي

برغم الوداع برغم الرّحيل

فأشعر أني فرشت بساطي

على شرفة الأفق المستطيل

وأشعر أن الهلال سميري

وأن نجوم السماء دليلي

أراك هنا في فؤادي ونبضي

وفي كل غصن وظل ظليل

لئن غيب الموت جسمك عنا

فإنك فينا بذكر جميل

هي الأم تبقى وإن فارقتنا

حياة القلوب ورشد العقول

المصادر: